(فما رمْتُه حتى أزحْتُ عَوِيصَهُ ... وحتى عَلاَه حَالِكُ اللّوْنِ أسودُ) .

(فأقسمتُ لا أمشي على سرِّجارتي ... يَدَ الدّهْرِ ما دام الحَمامُ يغرِّدُ) .

(ولا أشْتَرِي مالاً بِغَدْرٍ علِمْتُهُ ... ألاَ كُلُّ مَالٍ خالطَ الغَدْرَ أنْكَدُ) .

(إذا كان بعضُ المالِ ربّاً لأهْلِهِ ... فإنّي بحمد ا مَالِي مُعَبّدُ) .

(يُفَكّ به العانِي ويُؤكل طيّباً ... ويُعطَى إذا ضَنّ البخيل المُصَرّد) .

(إذا ما البخيلُ الخِبُّ أخْمَد نارَه ... أقولُ لِمَنْ يصْلَى بنارِيَ أوْقِدُوا) .

(توسّعْ قليلاً أو يكن ثَمّ حَسْبُنَا ... ومُوقدها البادِي أعَفُّ وأحمدُ) .

(كذاك أمُورُ الناسِ رَاضٍ دَنِيّةً ... وسامٍ إلى فَرْع العُلا مُتَوَرِّد) .

(فمنهم جوادٌ قد تلفّت حَوْلَه ... ومنهم لئيم دائم الطرف أقْوَدُ) .

(وَدَاعٍ دَعاني دَعْوةً فأجَبْتُه ... وهل يَدَعُ الدّاعِين إلا اليَلَنْددُ) .

أسرت عنزة حاتما فجعل نساء عنزة يدارئن بعيرا ليفصدنه فضعفن عنه فقلن يا حاتم أفاصده أنت إن أطلقنا يديك قال نعم فأطلقن إحدى يديه فوجأ لبته فاستدمينه ثم إن البعير عضد أي لوى عنقه أي خر فقلن ما صنعت قال هكذا فصادتي فجرت مثلا قال فلطمته إحداهن فقال ما أنتن نساء عنزة بكرام ولا ذوات أحلام وإن امرأة منهن يقال لها عاجزة أعجبت به فأطلقته ولم ينقموا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البعير الذي فصده